

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس - من يشاء ما أ | يمحو كتابان هما الكتابين أحد من : قال ويثبت يشاء ما أ | يمحو - هما B أحدهما ويثبت وعنده أم الكتاب أي جملة الكتاب .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس - Bهما - قال : إن | لوحا محفوظا مسيرة خمسمائة عام من درة بيضاء له دفتان من ياقوت والدفتان لوحان | كل يوم ثلاث وستون لحظة يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني عن أبي الدرداء - Bه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن أ | تعالى ينزل في ثلاث ساعات يبقين من الليل فينسخ الذكر في الساعة الأولى منها ينظر في الذكر الذي لا ينظر فيه أحد غيره فيمحو ما يشاء ويثبت .

ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن وهي داره التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر لا يسكنها من بني آدم غير ثلاثة : النبيين والصديقين والشهداء ثم يقول : طوبى لمن نزلك .

ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته فتتنفض فيقول : قومي بعزتي ثم يطلع إلى عبادته فيقول : هل من مستغفر فأغفر له ؟ هل من داع فأجيبه ؟ حتى يصلى الفجر وذلك قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا سورة الإسراء آية 78 يقول : يشهده أ | وملائكة الليل والنهار .

وأخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عمر - Bهما - سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " يمحو أ | ما يشاء ويثبت إلا الشقوة والسعادة والحياة والموت " .
وأخرج ابن سعد وابن جرير وابن مردويه عن الكلبي - Bه - في الآية قال : " يمحو من الرزق ويزيد فيه ويمحو من أجل ويزيد فيه " .

ف قيل له : من حدثك بهذا ؟ قال : أبو صالح عن جابر بن عبد الله بن رباب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس - Bهما - أن النبي صلى الله عليه وآله سئل عن